

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَوْضِعُ مُصْطَلَفٌ كما يُقال : مُرَوِّدٌ تَبَعٌ . وعامِلَه مُصَايَفَةٌ : من الصَّيْفِ
كالمُشَاهَرَةِ : من الشَّهْرِ والمُعَاوَمَةِ : من العام . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :
الصَّيْفُ كسَيِّدٍ : الكَلَأُ يَنْدَبُ في الصَّيْفِ كالصَّيْفِيِّ . وصَيِّفَ القومُ
بالبناء للمَجْهُولِ مع تَشْدِيدِ الياءِ : أَي مُطِيرُوا . واصَّيْفَ بالمكان مثلُ
صَيِّفَ قالَ الهُذَلِيُّ : .

" تَصَيِّفَتْ نَعُومَانِ واصَّيْفَتْ وَذا مَصَيِّفُهُمْ ومُتَصَيِّفَهُمْ : أَي
مُصْطَلَفُهُمْ قالَ سَيِّدُ بَوَيْهٍ : والمَصَيِّفُ : اسمُ الزَّمانِ أَجْرِي مُجَرَى المكانِ .
واسْتَأْجَرَهُ صَيِّفاً ككِتَابٍ : أَي مُصَايَفَةً . والصَّائِفَةُ : أَوَانُ الصَّيْفِ .
والصَّيْفِيَّةُ : المِيرَةُ قَبْلَ الدَّفْئِيَّةِ . وآيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ
سُورَةِ النَّسَاءِ جاءَ ذِكْرُها في الحديثِ . والصَّيْفِيُّ : وَلَدُ المِصْيَافِ قالَ
أَكْثَمُ : .

" إِنْ بَنِيَّ صَيِّفِيَّةٌ صَيِّفِيٌّ .

" أَفْلاَحَ مَنْ كانَ لَهُ رِبْعِيٌّ . وفي أَمْثالِهِمْ في إِيْتامِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ
تَمَامُ الرِّبْعِ الصَّيْفُ وَأَصْلُهُ في المَطَرِ فالرِّبْعُ أَوَّلُهُ والصَّيْفُ :
الذي بَعْدَهُ فيَقُولُ : الْحَاجَةُ بِكَمَالِها كما أَنَّ الرِّبْعَ لا يَكُونُ تَمَامَهُ
إِلَّا بالصَّيْفِ . والمَصَيِّفُ : المُعْجُوجُ من مَجاري المَاءِ مِنْ صَافٍ كالمَضِيقِ
مِنْ ضَاقِ نَقْلِهِ الجَوْهَرِيُّ . والصَّيْفُ : الأُنْثَى مِنَ البُومِ عن كُرَاعٍ . وصَيِّفِيٌّ
: اسمُ رَجُلٍ وهو صَيِّفِيٌّ بنُ أَكْثَمَ بنِ صَيِّفِيٍّ وأَبُوهُ من حُكَماءِ العَرَبِ .
فصل الضاد المعجمة مع الفاء .

ض ر ف .

الصَّؤْرَافَةُ كَثُمامَةٌ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وفي العُبابِ : ع قُرْبَ لَعْلَعٍ قالَ
أَبُو دُوادٍ الإِيَّادِيُّ : .

فَرَوَّي الصَّؤْرَافَةَ من لَعْلَعٍ ... يَسُجُّ سَجالاً وَيَفْرِي سَجالاً وقالَ
الأَصْمَعِيُّ : يُقالُ : هُوَ في ضُرْفَةٍ خَيْرٌ بالصَّمِ أَي كَثَرَتْهُ . وقالَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : الصَّارِفُ ككَتِفٍ : شَجَرُ التَّيْنِ يُقالُ لثَمَرِهِ : البَلَّاسُ نَقْلُهُ
ثَعْلَبٌ . الواحِدَةُ ضَرْفَةٌ وهو مُخالِفٌ لاصْطِلَاحِهِ كما تَقَدِّمَ مِراراً أَوْ هو
مِنْ شَجَرِ الجِبَالِ يُشَبِّهُهُ الأَثْأَبُ في عِظَمِهِ وَوَرْقِهِ إِلَّا أَنَّ سُوقَهُ غُبُرٌ

مثلُ سُوقِ التَّيْنِ وله تَيْنٌ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ وَكِتَابُ النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيْفَةَ : له جزء
أَبِيضٌ مَدُورٌ مَغْلُظٌ كَتَيْنِ الحِمَاطِ الصَّغَارِ مَرٌّ يَضْرُسُ يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالطَّيْرُ وَالْقُرُودُ وَاحِدَتُهُ ضَرْفَةٌ
هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ السَّابِقِ وَقَالَ : هَذَا غَرِيبٌ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَرَّافٌ كَسَحَابٍ : مَوْضِعٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا
بِالْفَتْحِ وَقَرَأَ التَّكْمِلَةَ .

ض ع ف .

الضَّعْفُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَهُمَا لُغَتَانِ وَالضَّمُّ أَقْوَى وَيُحَرِّكُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِرُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ ... عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ
وَفُتُورٍ وَمَعْنَى الْكُلِّ : ضِدُّ الْقُوَّةِ وَهُمَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَعًا جَائِزَانِ فِي
كُلِّ وَجْهِ وَخَصَّ الْأَزْهَرِيُّ بِذَلِكَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : هُما عِنْدَ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ سَيِّئَانِ يُسْتَعْمَلَانِ مَعًا فِي ضَعْفِ الْبَدَنِ وَضَعْفِ الرَّأْيِ وَقَرَأَ
عَاصِمٌ وَحَمْزَةً وَعَأَى الرَّأْيِ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةً " وَعَلِمَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو
عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ بِالضَّمِّ . وَأَمَّا الضَّعْفُ مُحْرَكَةً فَقَدْ
سَبَقَ شَاهِدُهُ فِي الْجِسْمِ وَأَمَّا فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ فَشَاهِدُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا :

وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيٍ أَخَا ضَعْفٍ ... وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْدُغِي لِي يَنْدِي